

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة جوان 2008

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

المدة : 02 سا و 30 د

الشعب : علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النص:

- 1- أقبل العيدُ ولكن
  - 2- لا أرى إلاَّ وُجُوها
  - 3- وخذودًا باهتات
  - 4- ليس للقوم حديثٌ
  - 5- لا تسل ماذا عَرَاهُم
  - 6- كلُّهم يبكي على الأُمِّ
  - 7- فهم مثلُ عَجوزٍ
  - 8- أيُّها الشاكي الليالي
  - 9- تلمسُ الغصنُ المَعْرَى
  - 10- وإذا رَفَّت على القفِّ
  - 11- أيُّها العابسُ لن تُعْطَى
  - 12- لا تكن مُرًّا ولا تجبعل
  - 13- فتَهَلَّل وتَرَّئم
- ليس في النَّاسِ المِسرَه  
كالحاتِ مكفهرَه  
قد كساها همُّ صُفرَه  
غير شكوى مُستمرَه  
كلُّهم يجهل أمرَه  
س ويخشى شرَّ بُكرَه  
فقدت في البحرِ إبرَه  
إنَّما الغبطةُ فكْرَه  
فإذا في القُصنِ نُضرَه  
استوى ماءً ونُضرَه  
على التقطيبِ أُجرَه  
عمل حياة الغيرِ مُرَه  
فالفق العابسُ صخرَه

إيليا أبو ماضي

من ديوان الخمائل

الأسئلة:

1- البناء الفكريّ : (12 نقطة)

- 1- ما الموضوع الذي شغل بال الشاعر في هذه القصيدة ؟ وضح إجابتك بألفاظ دالة على ذلك من النص.
- 2- إلام يدعو أبو ماضي الإنسان العابس ؟
- 3- يعكس النص نزعة الشاعر الإنسانية ونظرته إلى العلاقات بين الناس. أبرز ذلك مع التمثيل.
- 4- لخص مضمون القصيدة.

## — البناء اللغوي : (08 نقاط)

- 1 — ما نوع الفعلين المعتلين " كسا " و " بكى "؟، وما أصل الألف فيهما؟ أسندهما إلى ألف الاثنين في المضارع المذكور الغائب موضحاً الفرق بينهما مع التعليل.
- 2 — ما المعنى الذي أفاده حرف الجر " على " في قول الشاعر " رفّت على القفر "؟
- 3 — بين محل الجملتين الآتيتين من الإعراب : " فقدت في البحر إبره " و " استوى ماء وخضره ".
- 4 — في الشطر الثاني من البيت الثالث صورة بيانية. ما نوعها؟ وما بلاغتها؟

### الموضوع الثاني

يقول محمد البشير الإبراهيمي عند افتتاح معهد عبد الحميد بن باديس:

النص:

« هذا المعهد أمانة بيننا وبينك - أيتها الأمة - وعهد العروبة والإسلام في عُنُقنا وعُنُقك، وواجب العلم علينا وعليك، وحق الأجيال الزاحفة إلى الحياة من أبنائنا جميعاً؛ فأئنا قام بحظه من الأمانة، ووفى بقسطه من العهد، وأدى ما عليه من الواجب، واستبرأ من الحق؟

لا منة لنا ولا لك على الله ودينه وما عظم من حُرُمات العلم، وما أوجب من رعاية الأبناء، وإئنا علينا أن نتعاون جميعاً، كل بما قسم الله له؛ وقد اقتسمنا الخطتين، فقمنا وقعدت، واجتهدنا وقصرت؛ فقمنا بقسطنا من الواجب حق القيام، فدعونا ما وسعت الدعاية، وبيئنا ما وسع البيان، وعلمنا ما أمكن التعليم، ونظمنا إلى حيث تبلغ غاية التنظيم، ووعدنا فأنجزنا الوعد، وأخذنا الأمر بقوة، لأنّ زمنك قوي لا يرضى بصحبة الضعفاء.

نحن إئنا نبني لك، ونفصل على مقدارك، ونرشدك إلى ما يجب أن تكوني عليه لتستبدلي حالة بحالة ولتؤسّس بلؤس.

عصرُك عصر فهوض ومن لم يُجار فيه التاهضين، كان من الهالكين؛ وقد بدت عليك مخايل التهوض، وقد قال الناس: قد نهضت، فحق القول، ولم يبق للتكوص مجال، وما عن الهوى نطقنا، ولا عن غش صدرنا، حين قلنا لك: (إلك لا تنهضين) إلا بالعلم، وإن نهضة لا يكون أساسها العلم هي بناء بلا أساس ولا دعامة.

إن التهضات الأصيلة لا تعرف القناعة، ولا تدين بها، ولا ترضى بالتقلل والتبليغ، وإئنا هي القوة والفوران والتأجج والجيشان، والبناء الرّم، والأكل اللّم، وصدّم ثابت بسيار، ودفع تيار بتيار.

إن قليلاً للنهضة - في باب العلم - معهد يضم ستمائة تلميذ في أمة تعدّ بعشرة ملايين تسعة أعشارها ونصف عشرها أميون. »

محمد البشير الإبراهيمي / عيون البصائر.

– البناء الفكريّ : ( 12 نقطة )

1. ما الموضوع الذي عاجله الكاتب في هذا النصّ، وما هدفه ؟
2. حمل الكاتب التقصير للأمة، وبرأ القائمين على التعليم منه، فهل تُوافقه على ما قدّم من حجج، وأين يظهر ذلك في النصّ ؟
3. يبدو الكاتب متفائلاً من فضة الأمة، أين يظهر ذلك في النصّ ؟
4. ما المفهوم الذي حدّده للتهضة الأصيلة، وما رأيك فيه ؟
5. لخصّ النصّ.

– البناء اللغويّ : ( 08 نقاط )

1. وظف الكاتب حرف الواو كثيراً في الفقرة الأولى من النصّ، ما المُسوِّغ لهذا التوظيف ؟
2. صرف الفعل "أدّى" في الماضي مع ضمائر الغائبين.
3. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
4. في العبارة الآتية صورة بيانية، اشرحها، وبيّن نوعها، وأثرها البلاغيّ : "إنّ التهضات الأصيلة لا تعرف القنّاعة".

العلامة		عناصر الإجابة	محاور الموضوع
مجموع	مجزأة		
12	03	1. الموضوع الذي شغل بال الشاعر في هذه القصيدة هو روح التشاؤم السائدة في نفوس الناس. الألفاظ الدالة على ذلك : كالحات - مكفهرة - شكوى - يبكي - يخشى.	البناء الفكري
	02	2. يدعو الشاعر الإنسان العابس إلى التفاؤل ونبذ التشاؤم.	
	03	3. يعكس النص نزعة الشاعر الإنسانية ونظرته إلى الحياة بمنظار التفاؤل. يبرز ذلك في قوله : " الغبطة فكرة... في الغصن نضره ... ماء وخضره... تهلل وترنم".	
	2×02	4. يراعى في التلخيص دلالة المضمون وسلامة اللغة.	
08	3×01	1. الفعلان كسا وبكى ناقصان. الأول واوي والثاني يائي. وإسنادهما إلى المثني كالاتي: يكسوان ويبيكان. ردت الألف إلى أصلها.	البناء اللغوي
	0,5	2. المعنى الذي أفاده حرف الجر "على" هو الاستعلاء.	
	01	3. محل الجملتين من الإعراب : " فقدت في البحر إبره " جملة فعلية في محل جر نعت. " استوى ماء وخضره " جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.	
	01,5	4. الصورة البيانية في قول الشاعر: " كساها الهم صفره " استعارة مكنية وبلاغتها تتمثل في تصوير المتشائم الذي يكسو وجهه الشحوب والاصفرار.	
	2×01		

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة	
		مجزأة	المجموع
البناء الفكري	1- الموضوع الذي عالجه الكاتب في هذا النص هو : ضرورة النهوض بالأمّة بالاعتماد على العلم، وتعاون الجميع، في زمن التدافع والتنافس. - والهدف منه يتمثل في الدعوة إلى إصلاح وضع الأمّة، والرفع من شأنها.	2×01	12
	2- حمل الكاتب التقصير للأمّة بتقصير بعض أفرادها، وبرأ القائمين على التعليم - وهو منهم - لأنهم بذلوا مجهوداً لا ينكر في نشر العلم، وبناء المدارس، والدعوة إلى النهوض بالأمّة. - ويظهر ذلك في قوله في الفقرة الثانية من النص : فقمنا وقعدت، واجتهدنا وقصرت، قمنا بقسطنا من الواجب حق القيام... ونظراً لقوة هذه الحجج المدعومة بالأمثلة، ومنها بناء المدارس والمعاهد بالإضافة إلى العمل الدعوي أوافق الكاتب على ما ذهب إليه.	2×01	
	3- يبدو الكاتب متفائلاً من نهضة الأمّة، ويظهر ذلك في قوله : "وقد بدت عليك مخايل النهوض، فحقّ القول، ولم يبق للنكوص مجال، - وتفاؤله مرتبط بضرورة الأخذ بالأسباب، فلا نهضة إلا بالعلم.	2×01	
	4- المفهوم الذي حدده الكاتب للنهضة الأصيلة، أنها لا تعرف القناعة في الطلب، ولا ترضى بالقليل، وتأبى الركود والتأسن. وتقبل بالتدافع والتنافس. - رأي المترشح يكون مدعوماً بالحجج.	2×01	
	5- التلخيص : ويراعى فيه دلالة المضمون، وسلامة اللغة.	2×02	
البناء اللغوي	1- وظف الكاتب حرف الواو كثيراً في الفقرة الأولى من النص، وهو للعطف، للربط بين الجمل والكلمات... وذلك لأن حرف الواو يفيد مطلق الجمع في أغلب استعمالاته، يلجأ إليه الكاتب لعطف الأشياء دون ترتيب أو اختيار.	2×01	08
	2- الصرف : هو أدى هما أديا هم أدوا هي أدت هما أديتا هن أدين.	3×0,5	
	3- الإعراب : - أمانة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره - جميعاً : حال منصوبة. جملة (إتك لا تنهضين..) جملة مقول القول في محل نصب مفعول به	01 01 01	
	4- الصورة البيانية في عبارة : "إنّ النهضات الأصيلة لا تعرف القناعة". في العبارة مجاز حيث شبه "النهضات" بانسان قنوع، ثم حذف المشبه به، وأبقى على شيء من لوازمه (تعرف القناعة) على سبيل الاستعارة المكنية. - وأثرها البلاغي تشخيص المعنوي وإظهاره في صورة المادي.	3×0,5	